[580] [قال: لا وا ما مس شئ من جسدي جسده الايده، وأما قوله اني قلت اعلم الغيب: فوا الذي لا اله الا هو ما أعلم الغيب، ولا آجرني ا في أمواتي، ولا بارك لي في احيائي ان كنت قلت له، قال: وقدامه جويرية سوداء تدرج.] واعية " (1) لاهاء السكت. قوله (ع): ولا آجرنى ا في أمواتي من باب نصر أي لا أعطاني في أمواتي أجرا. في الاساس: آجرك ا على ما فعلت وأنت مأجور عليه، ومنه قوله تعالى " على أن تأجرني ثماني حجج (2) " أي تجعلها أجري في التزويج، يريد المهر من قوله تعالى " وآتوهن أجورهن " (3) كأنه قال: على أن تمهرني عمل هذه المدة، وآجر فلان ولده إذا ماتوا وكانوا له أجرا (4). وفي المغرب: أجره إذا أعطاه أجرته من باب طلب وضرب، فهو آجر، وذلك مأجور. وقال الراغب في المفردات: يقال: آجر زيد عمرا يأجره أجرا أعطاه الشئ بأجرة، وآجر عمرو زيدا أعطاه الاجرة، وآجر كذلك، والفرق بينهما أن أجرته يقال إذا اعتبر فعل أحدهما، وأجرته إذا اعتبر فعلاهما وكلاهما يرجعان الى معنى (5). قوله: وجويرية سوداء تدرج أي تمشي قال في أساس البلاغة: درج الشيخ والصبي درجانا، وهو مشيهما (6).

---

1) سورة الحاقة: 12 2) سورة القصص: 27 3) سورة النساء: 25 4) أساس البلاغة: 12 5) مفردات الراغب: 11 6) أساس البلاغة: 185 (*)